رابط المادة على منصة باحث

مجموع متفرق من خطب الشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

160 - الخطبة الأولى لشوال]أيضاً[من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الاولى لشوال ايضا. الحمد لله المرجو لحسن السالفة والختام. المدعو لكشف الشدائد العظام المأمول عند اليأس من جميع الانام. المسئول الذي لا يخيب سائله ولا يضام. الابدي الذي لا افتتاح لوجوده ولا اختتام. الازلي - 00:00:02

الذي لا تكفيه الظنون والافهام. فسبحان من لا زوال لملكه ولا انصرام. ولا يعتريه تغير ولا اوهام. بل هو الباقي على دوام كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. احمده على ما من به علينا من الانعام. واشكره - 00:00:32

وشكرا ابلغ به في الدارين المرام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة عليها مدار الاسلام واشهد ان سيدنا محمدا الامام الاعظم المقدم على كل امام. واخر الانبياء بعثا وهو لهم ختام. صاحب - 00:00:52

المعجزات الباهرات والايات الظاهرات على ممر الليالي والايام. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الكرام الاعلام صلاة وسلاما دائمين متلازمين ابدا على الدوام. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى عباد الله - 00:01:12

فالدنيا اذنت بفراق. فيا ويح من كان بها جل اشغاله. كيف يطمئن العاقل اليها مع تحققه بدنو ارتحاله كيف خدعوا اليوم ببوارقها من هو غدا مرتهن باعماله كيف يغتر فيها بامهاله وامهاله لم ينشأ عن اهماله كيف يبيت - 00:01:32

امنا في توسع اماله وهو لا يدري ما يطرقه من بغتة اجاله. اما ترون طيف الشبيبة قد رحل؟ وكثيرا ما حل بالشباب ابي المنون اما ترون الشيب قد نزل وقبيح مع الشيب المجون اما ترون سيف الاجل قد قطع الامل؟ فالى متى تأملون في - 00:01:52

طاء وتطمعون. اما ترون رياح الرحيل تهب في كل منزل وسبيل. فلما لا تركبون سفن التوبة وتقلعون؟ اما ترون اشراف كالساعة في كل حال تنادي بفصيح المقال. يا اهل الدنيا لا مقام لكم فالى متى لا ترجعون؟ فتمسكوا بالعروة الوسطى من - 00:02:12

توحيد وتمسكوا بالتقوى للملك المجيد. وتحصنوا بدوام المراقبة. فهي حصن نشيد. وفوضوا الى الله بالاسلام هو الركن الشديد. واعلموا ان تدبيركم بغير قدر الله لا يفيد. وان ارادة العبد دون مراد الله عن التوفيق بعيد - 00:02:32

طوبى لمن اراد الله به الخير ويسره في طريقه. وجعله بارادته مريدا وايده بتوفيقه. واشهده بعين الاحدية واعانه على تحقيقه وتبا لمن حجب عقله وشغله بغير فكره وتركه في اغاليقه. والله ما حصلت مصيبة في - 00:02:52

الا بسبب اشتغال القلب بغير الرب. وما اشتغل قلب بغير الرب الا ساقه ذلك الى الذنب. ولا اصر عبد على الذنوب الا خيف عليه والعياذ بالله من المكر والحجب. فالذي تستصغره من الذنوب هو الكبير. وان المؤمن الكيس من يخاف ان - 00:03:12

وقع باقل من ذنب في التخسير. فيا ايها العبد عذ بالله ان يكلك الى نفسك ولذ به لعله ان يكشف عنك حجاب حس وجالس عبيد الباب فهم الذين لا يشقى بهم جليسهم ابدا. واصحبهم بصدق القصد لعلك ان تفوز معهم غدا - 00:03:32

وتعبد بمحبة العابدين ان لم تكن بينهم متعبدا. وتعلق باذيال الرجاء ان لم تكن في العبادة مجتهدا. وقل يا رب ان لم اكن منهم فلا تجعلني عنهم مبعدا. يا رب جملنا بفضلك وعفوك. واجعل لنا من من اهل قربك موردا - 00:03:52

الاول الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ان احسن الكلام ابلغه في النظام كلام الملك العلام. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا - 00:04:12

له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثل الحياة الدنيا اياك ما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله عليم - 00:04:32

لا كل شيء مقتدرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه - 00:05:02

انه هو الغفور الرحيم - 00:05:22